

الباب الثاني (الدرس 2): أنواع الفساد

يصنف بعض الخبراء الفساد الى:

أ- من حيث الاشكال: (محمد عبد الغني هلال، 2006).

1- الفساد العرضي: يكون في صورة حالات فردية لا ترتبط بعلاقات فاسدة مع الآخرين.

2- الفساد المؤسسي: يعمل وينمو وينتشر من خلال شبكات متفرعة أو متشعبة توفر تسهيل الاتصال والحماية لأعضائها المشاركين.

3- الفساد المنظم: تكون تنظيماته وهياكله وخططه محددة الاساليب والطرائق للعمل في الخفاء.

4- الفساد المؤقت: يكون مؤقت نتيجة ظروف خاصة في المؤسسة أو أي ادارة معينة دون غيرها.

ب- من حيث الأقسام: (محمود صلاح فهمي، 1994).

1- الفساد الاجتماعي: ويتباين من مجتمع الى آخر، فالذي يعد في هذا المجتمع فسادا قد لا يعد كذلك في مجتمع آخر ومن أمثلة الفساد الاجتماعي انعدام معاني الوظيفة وحب العمل، وتفشي اللامبالاة، وانعدام الأخلاق واحترام العلاقات والأدوار لأفراد المجتمع.

2- الفساد الأخلاقي (المادي والأدبي): وهو يرتبط بالجوانب الاخلاقية أو الدينية ومن مظاهره التزوير والاختلاس المعنوي في العمل الفكري والثقافي، وخيانة الأمانة والتحليل في الجانب التربوي والتعليمي.

3- الفساد الاداري: وهو انحرافات سلوكية للعاملين والمسؤولين والتخلي عن القيام بأداء واجباتهم جزئيا أو كليا مثل المحسوبية، عدم احترام مواعيد العمل، تحقيق المصالح الشخصية على حساب الصالح العام. ومن مظاهره الفساد القانوني والحقوقى والازدواج في تطبيق القانون وبالتالي وجود فئات فوق القانون.

4- الفساد السياسي: يتمثل في عدم الاستقرار السياسي ونقص في الحريات العامة الذي يؤدي الى تمركز سلطة اتخاذ القرار في أيدي غير آمنة بسبب استغلال هذه الفئة لنفوذها في سبيل تحقيق مصالحها الشخصية.

5- الفساد الاقتصادي: ويشمل ابرام صفقات محلية ودولية للمشاريع المشبوهة، وشراء الأسلحة وانتشار الجريمة المنظمة (مخدرات، تبييض الأموال). وتهربات ضريبية وجمركية وصفقات مساعدات انسانية خارجة عن أهدافها.

6- الفساد المالي: وهو استباحة الأموال العامة أو الخاصة ومن مظاهره السرقة والربا.

ت- كما أن هناك من قسم أنواع الفساد الى: (الكبيسي، 2005).

1- الفساد وفقا لمنظومة الحكم المرتبطة بالسلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية.

2- الفساد وفقا للمجالات والأنشطة النوعية، ومنها الفساد السياسي والاداري والاقتصادي والأمني.

3- الفساد وفقا لقطاعات الخدمة، ومنها الفساد الصحي والاجتماعي والرياضي والفني والاعلامي.

4- الفساد وفقا لمداخله وأدواته، ومنها الفساد الموجه للمال العام وللعقارات والمرافق العامة.

5- الفساد وفقا لنظامه الجغرافي ومنه الفساد المحلي أو الدولي.

3- خصائص الفساد:

1- الفساد يشكل خرق وانتهاك للواجبات الوظيفية الناتجة عن ممارسات خاطئة مرتبطة بالمنفعة الشخصية على حساب المصلحة العامة.

2- يتصف الفساد بالسرية وينطوي على التحايل والخديعة وبأساليب غير مشروعة وبممارسات غير قانونية وغير أخلاقية، وقد يصبح الفساد ظاهرة علنية في حالة استفحاله ويصبح شيء عادي غير مستهجن.

3- عادة ما يشترك في السلوك الفاسد أكثر من شخص، حيث يتم اشتراك أكبر من طرف (أفراد، مؤسسات، دول) ويتضمن الالتزام بالعمل المتبادل والمصلحة المتبادلة.

4- يقوم الفاسد بالتنويه عن النشاط الذي يقوم به.

5- يرتبط بمظاهر التخلف مثل تأخير المعاملات والتغيب عن العمل وسوء استغلال الوقت.

6-سرعة انتشاره وتتم بازدياد نفوذ الفاسدين مما يعزز القوة الضاغطة على باقي أعضاء أجهزة الادارة حيث انتشاره هي سمة عالمية عابرة للقارات في ظل تحديات العولمة والأسواق المفتوحة والانفجار المعرفي.